Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفردي بتجدد النوع الانساني وهلاك الجيل ايذانا ببدء جيل آخر .

لقد استطعنا الآن ان نحصي اثنين وعشرين عنصراً مكرراً هنا بكيفيات مختلفة ولأغراض متعددة ، وهذا كثير في قصيدة من عشرة أبيات .

لكن ذلك التكرار يخدم فكرة استمرار الحياة وقانونها الازلي ، وهو ما يريد الشاعر ابلاغه، فوجد الاطار المناسب له : التكرار أو الدور كما يسميه الفلاسفة .

ان قراءة اخرى تحصي الالفاظ المتكررة اكثر من سواها في الانماط المتيسرة داخل النص ، ستكون ذات فائدة في تجميع اشتات الصورة الممزقة ، المتناثرة في الابيات العشرة .

فأطول العبارات المكررة هي : من بعدنا أفق للطيور الجديدة .. (٣ مرات)

واقصر العبارات المكررة هي : من بعدنا (٥ مرات) تحيا (٤ مرات) .

وهذا يؤكد ما ذهبنا اليه حول ايمان الشاعر بالمستقبل وتجدد الحياة .

ان ترتيب العبارات المكررة سيعطينا هذه العبارة الموحدة المراد رسوخها في وعي القارئ :

أفق للطيور الجديدة

من بعدنا

تحيا

ولعل هذا البناء الجديد للمتكرر (ومايظل له من أثر) يؤكد ذلك الاستنتاج . ويقود الى تصور نهاية مماثلة لرحلة اخرى ، ايذاناً ببدء رحلة أخري جديدة وهكذا..

* * *

*** الشباب . . والشيب : نموذج آخر**

قد يفقد التكرار بلاغته اذا صاحبه نظم يحيل الفكرة الى جزئيات ، تربطها علاقات رياضية ، تفقد بدورها شروط البلاغة . لانها تركز على علاقات التضاد